. @ 294 @

71 ومنهم أبو الحسين بن بنان .

وهو من جلة مشايخ مصر صحب أبا سعيد الخراز وإليه ينتمي مات في التيه .

سمعت أبا عثمان المغربي يقول كان أبو الحسين يتواجد وأبو سعيد الخراز يصفق له .

وحكى أبو عثمان أيضا قال كان أبو الحسين يقول الناس يعطشون في البراري وأنا عطشان وأنا على شط النيل .

سمعت أبا بكر محمد بن عبد ا يقول سمعت أبا بكر الزقاق يقول سمعت أبا الحسين بن بنان يقول كل صوفي يكون هم الرزق قائما في قلبه فلزوم العمل أقرب له إلى ا وعلامة ركون القلب والسكون إلى ا أن يكون قويا عند زوال الدنيا وإدبارها عنه وفقده إياها ويكون بما في يد ا أقوى وأوثق منه بما في يده .

قال وقال أبو الحسين اجتنبوا دناءة الأخلاق كما تجتنبون الحرام .

قال وقال أبو الحسين الحرية أن يكون السر حرا إلا من عبودية سيده يصح له بذلك العبودية للحق والحرية عن الخلق .

قال وقال أبو الحسين ذكر ا باللسان يورث الدرجات وذكره بالقلب يورث القربات